

خطبة الجمعة ((اغتنموا العشر)) (٣ ذو الحجة 1441 هـ - 42 - 7 -

0202 م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده سبحانه جل في علاه. لا حكم الا حكمه ولا سلطان الا سلطانه. واشهد ان لا اله

الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد اوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله. يا ايها الذين

امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم - 00:00:20

اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. عباد الله نعيش اليوم والامة الاسلامية ايام العشر الاول من

شهر ذي الحجة. التي اقسم الله بلياليها في الكتاب وعظم شأنها في محكم الخطاب ونحن نعيش في ظل ظروف - 00:00:40

صحية فان ذلك لا يمنع حرمتها ولا ينقص قدرها. قال جل في علاه والفجر والفجر وليال عشر. وقد اخرج البخاري في صحيحه من

حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:01:10

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما العمل في ايام افضل في هذه فالعمل في ايام افضل منها في هذه يعني العشر الاول من شهر ذي

الحجة قالوا ولا الجهاد - 00:01:30

قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء. الا اعلمو ان لهذه الايام المباركات مزايا متعددة عند رب البريات

منها ان الله اقسم بها لما لها من عظيم الفضل. وانها واقعة في الاشهر الحرم. التي لا - 00:01:50

فضل مشهود في كتاب الله عز وجل. الاوانها ايام جليلة عظام. شرع الله تبارك وتعالى فيها الطاعات حتى قال سبحانه ويذكر اسم الله

في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام والايام المعلومات هي العشر الاول من شهر ذي الحجة عند جماهير المفسرين -

00:02:20

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الايام.

فاكثروا فيهن من التهليل - 00:02:50

والتكبير والتحميد لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله. اخرجه الامام احمد ومنها عباد الله ان صيامها له مزية على غيره من النوافل

فشرع الله عباده صيامها وضاعف فيها اجر العاملين. الا اليوم العاشر فانه لا - 00:03:10

يجوز صوم يوم النحر لانه يوم العيد. ولا يجوز صوم التاسع للحاج. ومنها ان هذه العشر فيها يوم عرفة يكفر الله عز وجل بصيامه

ذنوب سنتين. اخرج مسلم في عن ابي قتادة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة فقال -

00:03:40

فيكفر السنة الماضية والباقية. ومن فضائلها ان فيها يوم الحج الاكبر يوم النحر الذي يكمل المسلمون فيه اكثر اعمال حجهم ان كانوا

حجاجا. وينحرون اضاحيهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الايام عند الله تبارك وتعالى. يوم النحر - 00:04:10

ثم يوم القر وهو اليوم الحادي عشر. اخرجه احمد وابو داود من حديث عبد الله ابن قرط واعلموا رحماني الله واياكم ان هذه الايام

كان السلف يجتهدون فيها كاجتهادهم في العشر الاواخر - 00:04:40

من رمضان بل واشد بارك الله لي ولكم في القرآن ونفيعني واياكم بما فيه من البيان. اقول قولي هذا واستغفروا الله لي ولكم

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الواحد الاحد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الفرد الصمد. واشهد - 00:05:00
ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فاوصيكم ايها المؤمنون بتقوى الله واخلصوا
الاعمال لوجه الله وتهيؤوا للقدوم عليه فانكم راجعون اليه عباد الله صادف في هذا العام ان كثيرا من المسلمين عزموا على اداء الركن
الخامس من اركان الاسلام - 00:05:28

وكان قصدهم البيت الحرام ولكن هذا البلاء الذي عم البلاد اقعدهم وايضا اعين تفيض من الدمع على ما فاتهم. مع انهم يعلمون ان
القاعد لعذر شريك السائر ثبت اجره وكتب ثوابه وان كان وان كان المسلمون اليوم لا يقصدون الحج في هذا العام - 00:05:58
حتى تكاد تنطبق عليهم حتى تكاد ينطبق عليهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فيما اخرج به البخاري لا تقوم الساعة حتى لا يحج
البيت فهذا قدر الله فهذا قدر الله - 00:06:28

لكن عباد الله في هذه العشر متسع للعمل حتى وان كانوا في ديارهم اغتتموا الاجر وسارعوا في الذكر. فطوبى لعبد تذكر واعتبر
وتأمل في عظيم نعم الله وشكر وعلم ان الدنيا دار ممر لا دار مستقر. فمن وفق الى اداء الطاعات فهو الموفق - 00:06:48
السعيد ومن قدم بين يديه اعمالا سالحة ومن قدم بين يديه اعمالا سالحة وجد صيده يوم القيامة سالحا. واعلموا ان شرف الدنيا
والاخرة في طاعة الله عز وجل والغنيمة الغنيمة التي لا تعدلها غنيمة هي الغنيمة بطاعة الله. فاكثروا فيهن من التسبيح - 00:07:18
والتهليل والذكر والتبجيل والدعوات والترتيل. صوموا نهارها وقوموا لياليها ارحامكم وتصدقوا بما تجود به انفسكم. وادوا سنة نبيكم
بذبح الاضاحي. وتقربوا الى الله اه ففي كل شعرة لكم فيها حسنة واياكم والبخل والشحر. قربا قربانا فتقبل من احدهما - 00:07:48
لماذا تقبل من احدهما لنيته الحسنة؟ ولانه جاد باحسن ما يجد. عباد الله اعلموا ان الله عز وجل شرع لنا ان نضي لمن تيسر له ذلك.
قال جل وعلا فصل لربك وانحر. ومن اراد ان يضي فلا يأخذ من شعره واطفاره. حتى يضي - 00:08:18

حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضي فليمسك عن
شعره واطفاره. رواه مسلم. ولا يفوتنا ان نذكركم معاصر الكرام. بضرورة مراعاة - 00:08:48
الضوابط الشرعية والاخذ بالنصائح والتوصيات الصحية في بيوت الله تعالى حتى تبقى مفتوحة. وفي عل ذلك ان يكون سببا لدفع
البليات. وصلوا رحمكم الله على الهادي البشير. والسراج المنير صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى
يوم الدين. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله - 00:09:08

عاجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك اللهم من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم اللهم انا نسألك الجنة وما قرب
اليها من قول وعمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم ادفع عنا البلاء - 00:09:38
اللهم ادفع عنا البلاء والوباء. اللهم ادفع عنا البلاء والوباء. اللهم انا نسألك العفو والعافية. في الدنيا والاخرة اللهم وفق اميرنا لهداك
واجعل عمله في رضاك والبسه ثوب الصحة والعافية ومن عليه بالشفاء. اللهم وفق ولي عهده - 00:09:58
لما تحب وترضى واجعل هذا البلد امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد المسلمين. وصلوا رحمكم الله على المبعوث البشير صلى الله
عليه وعلى اله واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:10:18